

تفسير البغوي

وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا

(وجعل القمر فيهن نورا) قال الحسن : يعني في السماء الدنيا كما يقال : أتيت بني تميم ،

وإنما أتى بعضهم ، وفلان متوار في دور بني فلان وإنما هو في دار واحدة . وقال عبد الله

بن عمرو : إن الشمس والقمر وجوههما إلى السماوات ، وضوء الشمس ونور القمر فيهن

وأقفيتهما إلى الأرض . ويروى هذا عن ابن عباس . (وجعل الشمس سراجا) مصباحا

مضيئا . (والله أنبتكم من الأرض نباتا) أراد مبدأ خلق آدم خلقه من الأرض والناس

ولده ، وقوله : " نباتا " اسم جعل في موضع المصدر أي إنباتا قال الخليل : مجازه : أنبتكم

فنبتم نباتا . (ثم يعيدكم فيها) بعد الموت (ويخرجكم) منها يوم البعث أحياء)

إخراجا (والله جعل لكم الأرض بساطا) فرشها وسطها لكم .